

فضلي الهي كل وقت مسلما عليه فلم يرد في ظلوما وكم بذلك جهلا
ورسلوا ثبائع علي الحق والهدى وصحب رسول الله افضل من كحل
وخبر الوبر يزد والعلم نكاحا عملا وذرجه مع علم خيره من فضل
بصيرته ما بين مشرق ومغرب فتمس عذابه لخلايق بالعجل
وما العلم والاعمال الا كعمدة مما فقد بها الشيطان واحذر من الزلا
وعيب علمه في السلاح يكيد به عدو ضعيف الكيد في الذل لم ينزل
ومن ترك العلم نال عاص ووزره يريد الكفر فحدث بما اتصل
اذا ما اراد الله خيره بعبده يعقده في الدين ان رسده حصل
وكان بصيرا بالعبوب لنفسه زهد الدنيا والحديث به وصل
فكم عالم في النار قال المنزاري الان قول لم وافقه بالعمل
وقد كان في الدنيا دليلا الي الهدي ويظلم نفسا والسراج له مثل
والسوء منه من يقول ضلالة فيظلم خلقا منه قد زاد في الثقل
فليسوا بالعلم الا لعامل فهذا ياتي الانبياء عما حمل
والعلم الا اذا كان عاملا فما كان فضلا العلم الامت العمل
كما فضل اشجار نخس من اثمارها فكما لم تزل اثارها في العود للشغل
وما عالم الا الذي يتبع الوبر يداوي بطلب العلم ما دق من الخلل
وليس له فوز من اتبع الهدي فيصل الوبر كالنفس حتى في الاجل
فلا خير من ذي العلم ان كان عاملا ولا من ذي العلم ان لم يكن عمل
ودوا الجهل فيه من كبير ترهم يصنون بالفتي كثيرا وبالعمل
ندوا العلم ان لم يبيح العلم بالفتي يكون كما سلطان في الفتنة والحيل
يعادي مليكا بالذي هو عداة على من يعاديه فللكفر قد عدل
ودوا الجهل

والاصح ان يقال ان العلم نكاح

ودوا الجهل غير النفس ما ضر واخفى من الزور والتغيير والبرين والظلم
وما اكل بالعلم الا ماله عجم ونجس طمس وجهه بما اكل
ومن لم يزد بالعلم زهدا فلم يزد من الله غير البعد عن صادق وصل
فكلا الذي في مدح العلم قد اتى في علم بالعلم ما غيره دخل
فصنعت به باد باصلاح غيرته ومهمل بنفس اذ له زين العمل
فمن را عيا لاروا ويا واخشي وانقي وكن قانعا واجهل نفس ولا نزل
وكل زمان فيه يحصل بدعة فيلزم ذاعلم يتبين ما بطل
وهذا بيان فاق امثال غيره لاجبة اسدت فتقع به اجل
ودوا العلم اقوي من زها الو عابدي على قمع شيطان لمعفة الخلل
وان اخنلا فالذاهب رحمة ليسهل حكم لم يلفق ولا خلل
وقد رمت ان ابدى مسائل للفقرا على الناس فيهما في النكاح لم يسأل
اشاعة تخيم كذا المنع لازم ولا فقدر ردوا وكل قد استحل
وقد قل ان نبر اناس من الزنا فكل طلاق قد تقوه متوبين
فليسوا باشياخ التقى انما هم دجا جلة اشياخ دنيا فما اضل
سيمضي السق والشغل باق من الزنا وهل يغفل الشغل الذي تزين ان تستل
وقد ورثوا الزنا لظن التماسهم وقد نجحوا في الارث من حقه كله
وقد ابصروا ما لا يحل من النساء لظن اقرب وانصال ما اتصل
وفرخ الزنا كالالف من جهنم عندا يكيد عباد الله بالظلم والحيل
فيا ويله او زارهم قد جرت له على وزره الماضي الاسما ما حمل
يعانق ابليس الشياطين ان دعوا مطلق بنت للرجوع وقد فعل
ايا ويل ذاق دمام دهر على الزنا وليس يريد التوب والعفو عن نزل